



ملخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول من العام 2023

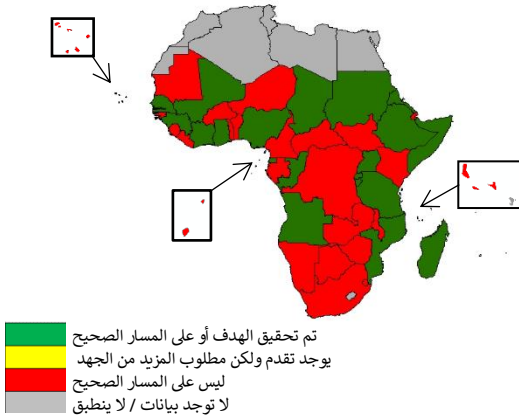
مقدمة

كان موضوع اليوم العالمي للملاريا 2023 هو "حان الوقت للقضاء على الملاريا: الاستثمار والابتكار والتنفيذ". كانت أولى ذكرياتي عن نوبة الملاريا عندما كنت في العاشرة من عمري في لوساكا زامبيا. استيقظت من نومي مصابًا بصداق شديد وغثيان وحمى، وعرّف والداي على الفور ما هي المشكلة، وكطفل دبلوماسي، حصلت على أفضل رعاية طبية متاحة في ذلك الوقت؛ الكوروكين. في نفس العام، لم يُحالف الحظ سوى 8 من بين كل 1000 طفل أفريقي كما حدث معي، وماتوا بسبب الملاريا. في عام 2021، بعد 55 عاماً كان العدد 603,877. هذا هو السبب في أننا ندعو إلى المزيد من الاستثمارات والمزيد من الابتكار والتنفيذ السريع.

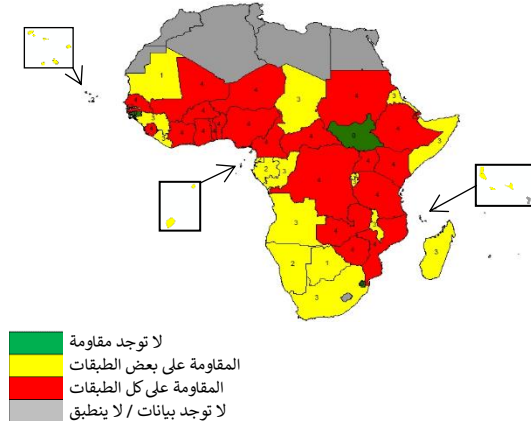
التقدم البطيء

حدثت أكبر قفزة في التقدم في حربنا ضد الملاريا بين عامي 2000 و2015، عندما تم إدخال الناموسيات المعالجة غينيا الاستوائية بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد بأعداد كبيرة، وأصبح العلاج المركب القائم على مادة الأرتيميسينين متاحًا عالميًا من خلال زيادة دعم شركاء التنمية وزيادة التمويل المحلي. كان هناك ركود في التمويل، فضلاً عن زيادة مقاومة المبيدات الحشرية وتزايد مقاومة مادة الأرتيميسينين. كانت هناك أيضًا زيادة في الفيضانات وارتفاع درجات الحرارة المرتبط بتغير المناخ مما أدى إلى زيادة التوطن في أجزاء معينة من القارة.

تم إجراء رصد مقاومة الأتوية (2020-2018) وإبلاغ البيانات إلى منظمة الصحة العالمية



تم تأكيد فئات المسدات الحشرية المقاومة للعوض، منذ عام 2010



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن رأي أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن رأي أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

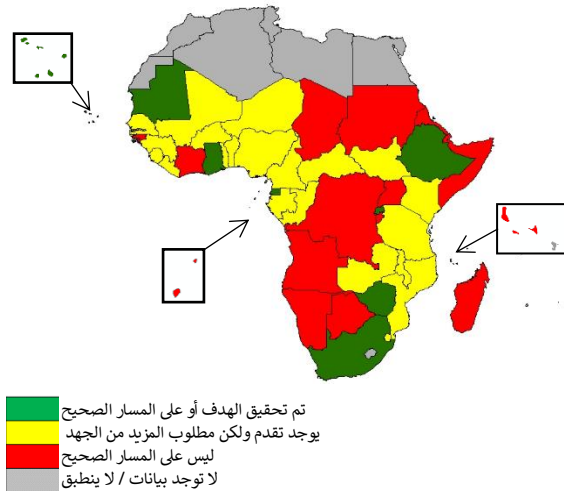
التأثير السلبي المشترك؛ يزداد تعقيدًا بسبب تكلفة إدخال التقنيات الجديدة التي ستواجه هذه التحديات.

كساد التمويل - احتياجات الاستثمار

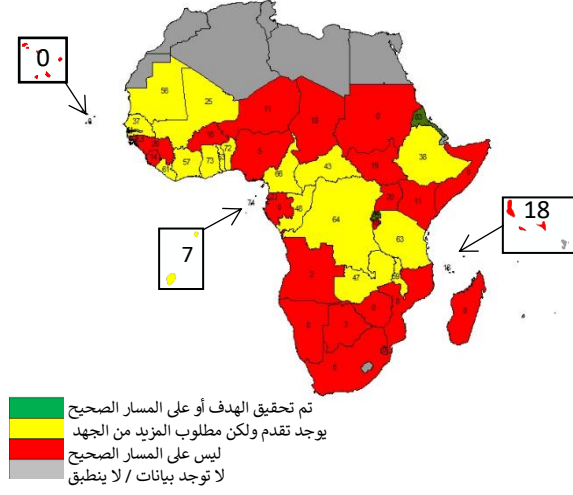
في عام 2022، أثناء تجديد موارد الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، كان التجديد المستهدف 18 مليار دولار أمريكي. حشدت العملية 15.7 دولارًا أمريكيًا في أكبر تجديد للموارد حتى الآن، لكنها لا تزال أقل من الهدف. إن مخصصات الملاريا أقل بكثير من سد الفجوة في الاستثمار السنوي البالغ 6 مليارات دولار أمريكي والذي تقدر منظمة الصحة العالمية أنه مطلوب لمكافحة الملاريا والقضاء عليها.

هذا النقص ليس مفاجئًا. يتوقع صندوق النقد الدولي انخفاضًا في النمو العالمي من 3.4٪ في 2022 إلى 2.8٪ في 2023، قبل أن يرتفع ببطء ويستقر عند 3.0٪ بعد خمس سنوات. هذا هو أدنى توقع متوسط الأجل منذ مطلع القرن. من المتوقع أن تشهد الاقتصادات المتقدمة، التي تعتمد عليها البلدان النامية في المساعدة الإنمائية الرسمية، تباطؤًا واضحًا بشكل خاص من 2.7٪ في عام 2022 إلى 1.3٪ في عام 2023. وهذا لا يؤثر فقط على التزامات المساعدة الإنمائية الرسمية الحالية التي يتم الوفاء بها، ولكنه يشير إلى انخفاض محتمل في الالتزامات المستقبلية، وهذا الأمر غير مرحب به.

على المسار الصحيح لتقليل حدوث الحالات بنسبة 40٪ بحلول عام 2021 (مقارنةً بعام 2015)



تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق المدارية المهملة (مؤشر NTD، 2021)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

تأتي الأخبار في وقت تكون فيه البلدان بعيدة عن تحقيق أهدافها الوطنية والدولية لحدوث حالات الملاريا أو تغطية علاج NTD كما هو موضح في الخرائط أعلاه. كما أن للتباطؤ في النمو آثار على تحصيل الإيرادات ومخصصات الميزانية في البلدان النامية.

الابتكار - تقنيات جديدة وأساليب جديدة

إن تقليص الموارد يجعل إدخال التقنيات الجديدة الأكثر تكلفة تحديًا كاملاً للمجتمع، على الصعيدين الوطني والدولي.

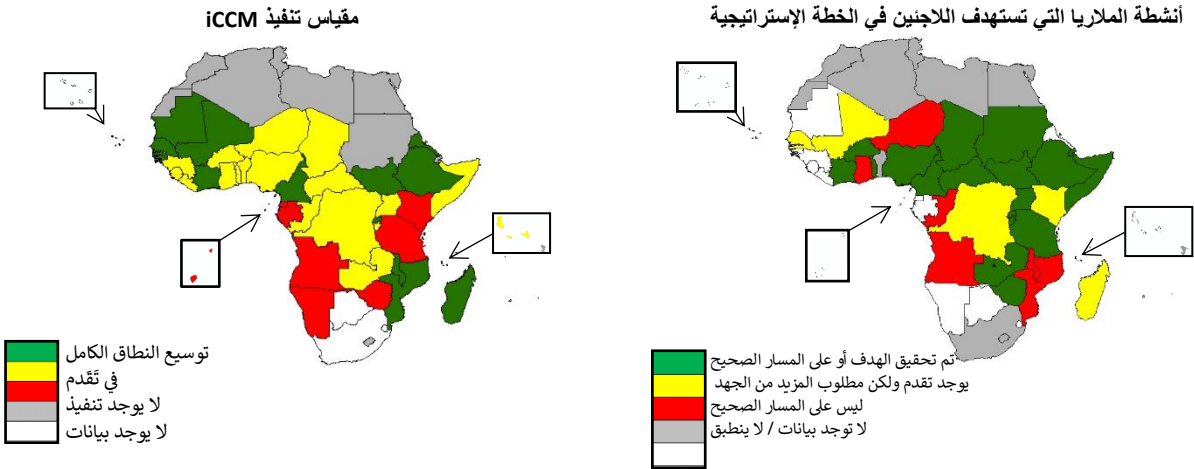
1. مع زيادة المقاومة لجميع فئات المبيدات الحشرية الأربعة، تم تطوير شبكات جديدة أكثر فاعلية، ولكنها أكثر تكلفة.
2. وفي نفس الوقت، استدعى فشل الاختبارات التشخيصية السريعة للكشف عن وجود عدوى الملاريا، تقنيات جديدة أكثر تكلفة.
3. تنتشر المقاومة الجزئية لمادة الأرتيميسينين في أفريقيا، مما يستلزم الإسراع في تطوير أدوية جديدة وإدخالها بسرعة.
4. ظهور *Anopheles stephensi*، أحد الأنواع الغازية من جنوب شرق آسيا، في المناطق الحضرية في شرق أفريقيا، يشكل تهديدًا خطيرًا لمكافحة الملاريا في القارة، مما يستلزم تكثيف تدخلات مكافحة ناقلات الأمراض في المناطق الحضرية.

يجب تطوير مناهج جديدة لضمان تقديم التدخلات على نفس المستوى العالي كما كان من قبل. الأمر الأكثر إلحاحًا هو البحث عن مصادر تمويل جديدة من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص في الدولة، والتي ستعمل على تعبئة موارد إضافية من القطاع الخاص والجمهور بشكل عام. وحتى الآن، أطلقت 8 دول مجالس وصناديق القضاء على الملاريا، وأعلنت عنها أربعة بلدان أخرى، وتعمل 13 دولة أخرى على إنشاء الآلية. وقد جمعت المجالس العاملة بالفعل أكثر من 32 مليون دولار أمريكي لدعم البرامج الوطنية لمكافحة الملاريا. أظهرت غينيا بيساو ريادتها من خلال إطلاقها مؤخرًا لمجلس القضاء على الملاريا والأمراض المدارية المهملة!

تنفيذ أكثر كفاءة وفعالية

أما الاستراتيجية الثانية فتستهدف التدخلات بشكل أكثر استراتيجية لتعظيم الأثر والنتائج الصحية، فعندما قامت منظمة الصحة العالمية بمراجعة وتحديث الاستراتيجية التقنية للفترة 2016-2030 في عام 2021. كان هناك تركيز أقوى على ملكية الدولة باعتبارها ركيزة أساسية للاستدامة وأنظمة صحية قوية ومرنة. كما تم التأكيد على المبادئ التوجيهية الأخرى للمراقبة القوية والعدالة والابتكار وتصميم الحلول.

لن يعالج هذا النهج تعزيز برنامج الملاريا فحسب، بل سيعالج أيضًا برامج الرعاية الصحية الأولية المتكاملة، مما يوفر نتائج صحية عامة أفضل لأطفالنا ومجتمعاتنا، بما في ذلك اللاجئين والنازحين داخليًا.



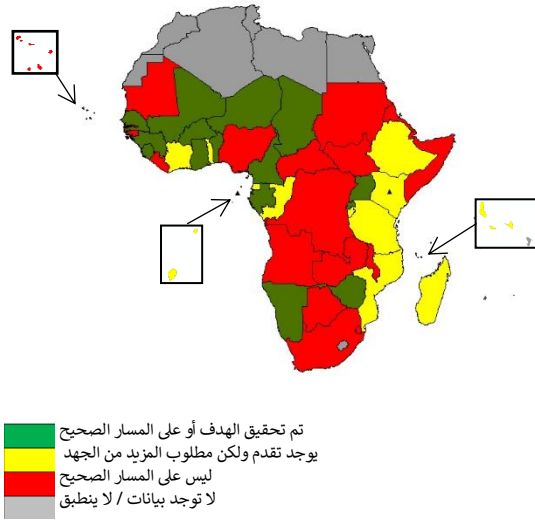
المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي من أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي من أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

لزيادة الكفاءة، واصل اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا العمل مع البلدان لتعزيز استخدام البيانات لحظياً في صنع القرار، واتخاذ الإجراءات من خلال بطاقات الأداء الإقليمية والقطرية ودون الوطنية والمجتمعية. نحن نعمل مع البلدان لتبسيط الوصول إلى الأدوية في القارة، بدءاً من تصديق البلدان على موثيق اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا.

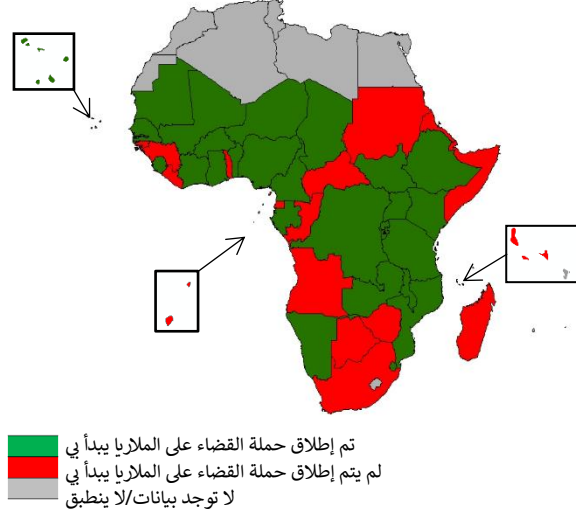
التوقيع والتصديق وإيداع صك AMA في مفوضية الاتحاد الأفريقي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

تم إطلاق حملة القضاء على الملاريا يبدأ بي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2023

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

نحن ندافع بقوة عن المجتمع بأسره. نهج متعدد القطاعات ومتعدد أصحاب المصلحة، يبدأ بحملات "القضاء على الملاريا يبدأ بي" ويترجم إلى مجالس وصناديق نشطة لإنهاء الملاريا والأمراض المدارية المهملة والمشاركة الكاملة للشباب؛ لتقديم أفريقيا التي نريدها. أفريقيا خالية من الملاريا والأمراض المدارية المهملة.